mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة : كيف نغتنم رمضان ونكون من الفائزين

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والاخرين - 00:00:00

لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:23

اتقوا الله تعالى وتزودوا بتقواه ليوم لقاه جل في علاه فان التقوى خير ما تزودتم به للقاء الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى اظلكم ايها المؤمنون شهر كريم - 00:00:42

وموسم عظيم فها هو رمظان يطرق الابواب يرتقب هلاله الليلة او القابلة فلا اله الا الله ما اسرع تقضي الليالي وتعاقب الايام وما اعجل دوران رحى الزمان فالليالي والايام تطوى - 00:01:01

والاعمار والاعوام تفنى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون الله اكبر هذا مولود يبكي وذاك مقبور يبكى وكل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها - 00:01:24

وبائع نفسه لله رابح وبائعها للشيطان خاسر ايها المؤمنون ان خير ما تستقبل به مواسم البر والطاعة ان يقبل فيها العبد على الله عز وجل واليه بالتوبة والمغفرة والانابة وطلب الاستعتاب - 00:01:51

ان خير ما تستقبل به هذه المواسم المباركة ان يستقبلها العبد بنفس نقية من الذنوب والخطايا تائبة الى الله عز وجل من كل قصور وتقصير ولا عجب فالاستغفار والتوبة عبادة الزمان الذي لا ينقضي - 00:02:14

اجله ولا ينتهي امده الا بمفارقة الروح البدن هذا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:02:36

فاستغفروه وتوبوا اليه ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقد قال الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون استقبلوا شهركم بالتوبة على التقصير والاستغفار من القصور وكونوا مقبلين على الله عز وجل بكثرة ذكره والانابة اليه. فالذكر خير ما يعينكم على طاعته - 00:02:54

تشجعكم على الاقبال اليه جل في علاه افرحوا بفظل الله ورحمته وادراككم مواسم الخير والبر فانها من خير ما يفرح به قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:03:20

افرحوا برمضان لما فيه من اسباب الفوز بالجنان والنجاة من النيران هكذا المؤمن يفرح بكل ما يقربه الى الله. وينجيه من سيء الاعمال سوء الخواتيم والعواقب المؤمن يفرح برمضان يصوم نهاره - 00:03:43

ويقوم ليله ويقبل فيه على ربه يسأله من خير الدنيا والاخرة يحقق تقواه ويرغب في الزيادة منه فيسر ويبتهج الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يفرح المؤمن برمضان لانه شهر يربي فيه نفسه - 00:04:05

على الصبر على طاعة الله عز وجل وعلى القيام بما امر والترك لما نهى عنه وزجر فيفيده ذلك قوة في دينه ورسوخا في يقينه وزيادة في ايمانه فما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر - 00:04:28

نعم ايها المؤمنون يفرح المؤمن برمضان لانه يقبل على الله عز وجل فيجد من قلبه سكنا وطمأنينة ويرى في نفسه اقبالا على الله عز وجل وخضوعا وانكسارا وذلا له جل في علاه - 00:04:51

وذاك هو سر الطمأنينة ومفتاح سعادة الدنيا والاخرة. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فما سعدت القلوب ولا ابتهجت ولا سرت ولا التذت ولاطمأنت وسكنت بمثل ذكر الله وطاعته وعبادته - 00:05:11

يفرح المؤمن برمضان لان الله يعينه على عدوه الذي يوقعه في كل رزية ويدعوه الى كل رديئة ويستجلب الشر له ويستدفع الخير عنه ان الشيطان في هذا الزمان يغل عن ان يصل الى الشر الذي كان يصل اليه في غيره - 00:05:38

فاذا دخل رمظان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين اي منعت من ان تصل الى الشر الذي كانت تصل اليه في غير ايها المؤمنون يفرح المؤمن برمضان لانه يستذكر فيه عز اهل الاسلام - 00:06:02

ونصر اهل الايمان وما اشراه الله تعالى لاهل الاسلام من الفتوحات والانتصارات في زمن قيم فيه الهزائم والانكسارات ايها المؤمنون ان المؤمن يفرح برمضان لانه يقبل فيه على القرآن الذي من استمسك به هدي ومن اعرض عنه هلك الذي من جعله امامه قاده الى الجنة - 00:06:24

ومن جعله خلفه ساقه الى النار يفرح المؤمن برمضان لانه يستذكر ايات الله عز وجل ويتدبر ما فيها من المعاني والعظات فينشرح صدره وتكثر هداياته كما قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:06:55

ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستكثر من قراءة القرآن ويعارضه ويعارض جبريل ان يدارسه القرآن كل ليلة يفرح المؤمن برمضان لانه شهر الجود الذي تجود فيه النفوس بالطاعة - 00:07:19

وتجود فيه النفوس بالاقبال على الله وتجود فيه الايدي بالسخاء وتجود فيه الابدان بالاعانة والسعي في مصالح الخلق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - 00:07:38

قال رسول الله حين يلقاه جبريل يدارسه القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة ذاك اثر القرآن واثر الصيام واثر مدارسة القرآن وتدبره. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك - 00:07:57

واسلك بنا سبيل الرضا واجعلنا من حزبك واوليائك يا ذا الجلال والاكرام. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:08:18

كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده. لا احصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - 00:08:56

اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله حق التقوى واحفظوا زمانكم بطاعة الله والبعد عن معاصيه. تقربوا اليه بكل صالحة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة امر بالمعروف صدقة نهي عن المنكر صدقة تبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:09:16

اتقي النار ولو بشق تمرة فلا تبخل على نفسك فانه من يبخل فانما يبخل على نفسه. ايها المؤمنون تقربوا الى الله فرصة فتح لكم فيها باب من ابواب الخير باب من ابواب الجنة - 00:09:43

فرمضان تفتح فيه ابواب الجنان وتعان فيه بانواع من الاعانات فيكف عنك عدوك تصفد الشياطين وتشجع نفسك الى كل بر يا باغي الخير اقبل ويا باغي الخير اقصر تعمروا قلوبكم بالنوايا الراشدة والعزائم الصادقة ان تعمروا هذا الشهر بصالح العمل فالله كتب الحسنات والسيئات - 00:10:02

فمن هم بحسنة كتبها الله تعالى حسنة كاملة ولو لم يعملها فهموا هموا بما يرضى الله تعالى به عنكم خططوا لشهركم من تلاوة القرآن وملازمة المساجد وكثرة الاحسان والبعد عن سيء - 00:10:28

اعمال واحذروا اولئك الذين يزينون لكم الشر والفساد فضلا عن اولئك الذين يدعونكم الى مواقعته والاستكثار منه فشهر رمظان شهر توبة واوبة. لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ادرك رمظان فلم - 00:10:48

يغفر له فقال صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك جبريل فابعده الله قال امين. ايها المؤمنون عباد الله شهر رمضان شهر بر وطاعة يتقرب فيه الناس بالوان من القربات فخذ من كل صالحة بنصيب حافظ على الصلاة في المساجد - 00:11:09

في صلاة الفرائض واكثر من تلاوة القرآن واحرص على ملازمة المساجد في صلاة التراويح فمن صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة لو قصر قيام الانسان ولو كانت صلاة الامام قصيرة - 00:11:30

حدد لنفسك حدد لنفسك جزءا من القرآن تقرأه كل يوم لتمر على القرآن في شهرك. واحرص على تدبر الايات واستماع وجنب نفسك اصحاب السوء ومجالس السوء ومرائي السوء ومسامع السوء - 00:11:48

وشبكات التواصل التي ترديك او توقعك في المعصية والاساءة انها فترة اصلاح قلب واصلاح عمل واقبال على الله وتزود بالخير فلا تملأ دواوينك بسيء الاعمال في شهر رمضان. لا تملأ دواوينك بما يغضب عليك العزيز الغفار. فتح لك فرصة واعانك - 00:12:07

فلا تخذل نفسك ولا تقعد عن صالح العمل بل بادر فانما هو تلاوة القرآن وصالح العمل في هذه الايام والقيام بما يرضى الله تعالى به عنك لتفوز بالعطايا والهبات وفتش نفسك في الفرائض ثم ثم تقرب الى ربك بسائر انواع الصالحات والطاعات من المستحبات فما - 00:12:34

قرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الله اكبر حتى يحبك الله طريق ذلك في خطوتين الاولى القيام بالواجبات في الصلاة والزكاة والصوم والحج - 00:13:01

وحقوق الوالدين وحقوق الخلق فتش نفسك في الواجبات ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل هذا بعد الفرائض هذه الخطوة الثانية - 00:13:26

استكثر من كل صالحة وابواب الخير مفتوحة وانواعه مشرعة وليس عليك حد في نوع من الانواع فما تجد فيه قلبك مقبلا فاقبل واستكثر ومن ومن استكثر فانما يستكثر لنفسه. ومن اهتدى فانما يهتدي لنفسه - 00:13:41

ثم بعد ذلك لا تنسى ان تلح على الله بحوائجك فكم من حاجة تقضى في هذا الشهر المبارك سل الله عز وجل صادقا مقبلا على الله عز وجل بقلبك وقالبك وعظيم افتقارك له ويقينك - 00:14:03

انه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. اقبل على الله بالدعاء في صيامك وفي صلاتك وفي ليلك ونهارك فما احوجنا الى الدعاء كم من الحاجات عندنا اعظم اسباب قضائها ان تلجأ لمن بيده ملكوت كل شيء سبحانه وبحمده - 00:14:26

ان تنزلها بالملك سبحانه وبحمده. واياك ان تلتفت يمنة ويسرح الى الاسباب. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. خذ السبب وعلق قلبك بالمسبب افعل ما امرك الله عز وجل من مقدمات حصول النتائج لكن اعلم - 00:14:48

انه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. فسل الله وادعه وادعوه جل في علاه في كل حوائجك الخاصة والعامة. وارغب اليه - 00:15:11

فكل خير من قبله وكل شر يندفع به سبحانه وبحمده لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يدفع السيئات الا هو اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبلغنا واياكم مرضاته وان يرزقنا واياكم صدق الاقبال عليه - 00:15:25

وان يعيننا على صالح العمل وان يوفقنا الى الصيام والقيام ايمانا واحتسابا. وان يجعل شهر رمضان شهرا داخلا علينا بكل لمبرة وخير وسعة وسعادة وفرج. وان يعيذنا واياكم من نزغات الشياطين وان يصرف عنا السوء انه عزيز - 00:15:43

حكيم ايها الاخوة دار نقاش كثير حول موائد تفطير الصائمين بين مزهد ومرغب واعلموا بارك الله فيكم ان اطعام الطعام من صفات الابرار قال الله جل في علاه ويطعمون الطعام على حبه - 00:16:03

يعني من احب ما يطعمون وهذا ينبه الى انه ما هو الذي يخرج هو ما الرديء او ما لا تريده او ما لا تشتهيه. ويطعمون الطعام على حبه يعني رغم محبتهم له - 00:16:21

ورغبتهم فيه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وعسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. والنبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاسلام خير؟ قال اطعام الطعام وافشاء السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف - 00:16:37

في البخاري ومسلم من حديث جابر وهو دال على ان اطعام الطعام وافشاء السلام من افضل الاعمال بعد الفرائض والواجبات فاجتهدوا في هذا العمل الصالح. ولا يختص ذلك تفطير الصائمين بل في كل الاوقات وفي رمظان على وجه - 00:16:58

بالخصوص جاء انه شهر الجود فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان فاطعموا الطعام في السحور والفطور وسائر الاوقات رغبة فيما عند الله عز وجل. واما تفطير الصائمين فقد جاء فيه جملة من الاحاديث - 00:17:18
منها حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل اجره دون ان ينقص من اجره شيئا - 00:17:36
فالاجر موفور للمفطر والمفطر وفضل الله واسع وقد اجمع العلماء على ان تفطير الصائمين من الاعمال الصالحة لكن ينبغي ان يجنب هذا العمل الصالح ما يمكن ان اكون سببا لانحرافه او نقصه فاياكم والاسراف في موائد التفطير. واياكم والمباهاة والمفاخرة. فان من الناس من يباهي - 00:17:51
بان مائدة مسجدنا او مائدة حيينا افضل الموائد سابقوا في الخيرات دون نظر الى ما يقول الناس. فالمباهاة تحبط العمل. وتقلب الاجر الى عقوبة وكذلك احرصوا على اتباع الانظمة فيما يتعلق تفطير الصائمين في المساجد وفي غيرها - 00:18:16
واحرصوا على ظبط الاموال المجموعة في هذا الشأن فان الذي بذلها بذلها لشيء محدد وهو التفطير فلا تصرف في غيره ولا يؤخذ اكثر مما يحتاج اليه واحذروا اولئك الذين يصرفون هذا المال في غير وجهه - 00:18:41
ايضا مما ينبغي ان يتنبه اليه ان المساجد اذا لها حرمتها ان للمساجد حرمتها فينبغي ان تصان من كل ما يدنس من الروائح والاذى فان تفطير فان المساجد ليست محلا للطعام والشراب فالاصل لكن ذلك اذا كان عارظا مع صيانة - 00:19:02
المسجد فحسن وكون هذه السفر خارج المساجد هذا الاولى والاكمل فان جماهير العلماء على كراهية بسط الموائد في المساجد هذه بعض التنبيهات وانبه الى اننا نحتاج الى ان نتعاون وان نتكاتف وان يشارك اهل الحي - 00:19:23
القائمين على هذه المشاريع بما يشيع ثقافة التعاون وروح التآزر والاجتماع. اسأل الله عز وجل ان يجمعنا واياكم على طاعته وان يصرف عنا وعنكم سيئ الاعمال وفاسدها وان يجعلنا من عباد الله المتقين وحزبه المفلحين. اللهم امنا - 00:19:47
في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واعذنا من نزغات الشيطان اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والرشاد والغنى. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم انا نسألك - 00:20:07
من فضلك ونعوذ بك يا ذا الجلال والاكرام ان ان تحرمنا او تمنعنا عطاءك وفظلك اللهم امنا في اوطاننا ووفقنا الى ما تحب وترظى اصرف عنا السوء والفحشاء. خذ بنواصينا الى ما تحب وترظى اعنا على الصيام والقيام. ايمانا واحتسابا. اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:20:29
الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم انا نسألك من فضلك يقينا راسخا وعملا صالحا وتوفيقا دائما وسدادا في السر والعلن. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. ادخلنا - 00:20:49
على صدق واخرجنا مخرج صدق يا رب العالمين. اللهم اعنا ولا تعن علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا اللهم انصرنا على من بغى علينا اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا اللهم اهدنا - 00:21:06
اللهم اهدنا اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم يسر الهدى لنا. اللهم يسر الهدى لنا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين شاكرين راغبين راهبين اواهين منيبين. اللهم تقبل توبتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا واحسن عاقبتنا واجعلنا من اوليائك يا ذا الجلال والاكرام اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على - 00:21:21
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:21:47